

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشَتِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْغِي أَيُّتُّهَا الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيُنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى شَوَامِخِ الْأَرْضِ، ٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْحَدَرٍ. ٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةَ! وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ! ٦ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ حَرَبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَارِسَ لِلْكَرُومِ، وَأُلْتِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسْسَهَا. ٧ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى عُقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ!».

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُؤَلُّوِلُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيبًا كَبَنَاتِ آوَى وَنَوْحًا كَرِعَالِ النَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ١١ أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَخَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نَوْحُ بَيْتِ هَائِيصَلِ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، ١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ أَغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ١٣ سُدِّي الْمُرْكَبَةَ بِأَجْوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشَ. (هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونَ) لِأَنَّهُ فِيكَ وَجَدَتْ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. ١٤ لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورْشَةَ جَتَّ. تَصِيرُ بُيُوتُ أَكْزِيبَ كَاذِبَةً لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ آتِي إِلَيْكَ أَيْضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.  
١٦ كُونِي قَرَعَاءَ وَجَزِي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنْعَمِكَ. وَسَعِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ  
أَنْتَفَوْا عَنْكَ.

### الأصحاح الثاني

١ وَيَلُّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. فِي نَوْرِ الصَّبَاحِ  
يُفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. ٢ فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوتَ  
وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلُمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:  
«هَنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بَشَرًا لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ  
بِالتَّشَامُخِ لِأَنَّهُ زَمَانُ رَدِيءٍ».

٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُرِثِي بِمِرثَاةٍ، وَيُقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا.  
بَدَلَ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا». ٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ  
لَكَ مَنْ يُلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

٦ يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُوا». لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.  
٧ أَيُّهَا الْمَسْمَى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ  
أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ؟ ٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ.  
تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثُّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأِينَةِ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.  
٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنْعَمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «قَوْمُوا وَأَذْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ نُهْلِكُ  
وَالْهَلَاكَ شَدِيدٌ. ١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَنَبَّأُ  
لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ. أَصُمَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ  
الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ. ١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُ.  
يُقْتَحَمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي

## الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

١ وَقُلْتُ: «أَسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ ٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي وَيَكْشُطُونَ جُلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشْتَقِقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى». ٤ حِينَعِدِ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرُّ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: سَلَامٌ! وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: ٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ٧ فَيَخْزَى الرَّاؤُونَ، وَيَجْحَلُ الْعَرَّافُونَ، وَيُغْطُونَ كُلَّهُمْ شَوَارِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». ٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَأَنْ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

٩ اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيُعَوِّجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْدِّمَاءِ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرِّشْوَةِ وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَائُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!» ١٢ لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ تُفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعُرٍ.

## الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيَعْلَمَنَا مِنْ طَرْقِهِ وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ».

لأنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لِأُمَّةٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكاً وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ. ٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُرْعَبُ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُّ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمَقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَبِمَلِكِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَأَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ».

٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعُ كَالْوَالِدَةِ؟ ١٠ تَلَوِّي، أَدْفِئِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنْ الْمَدِينَةِ وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقَذِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِتَدْنَسْ وَلِتَتَفَرَّسْ عِيُونُنَا فِي صِهْيُونَ». ١٢ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَزْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. ١٣ «قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأَظْلَافَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأُحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ»

### الأصحاح الخامس

١ الْآنَ تَتَجَيِّشِينَ يَا بِنْتَ أَجْيُوشِ! قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِثْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ. ٢ «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَخَارِجُهُ مُنْذُ

الْقَدِيمِ مُنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ». ٣ لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدَتْ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَيُثْبِتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رِعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ ٦ فَيُرْعَوْنَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيُنْفَذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ تُخَوِّمْنَا. ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وُحُوشِ الْوَعْرِ، كَشِبْلِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ، الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ. ٩ لِتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيُنْقَرِضَ كُلُّ أَعْدَائِكَ!

١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ. ١١ وَأَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ. ١٢ وَأَقْطَعُ السِّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ. ١٣ وَأَقْطَعُ تَمَائِيْلِكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابِكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبِيدُ مَدْنَكَ. ١٥ وَبِغَضَبٍ وَعَيْظٍ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا».

### الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلْتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ. ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيَّتْهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ.

٣ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَبِمَاذَا أَضْجَرْتُكَ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ! ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيمَ. ٥ يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَأَمَّرَ بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابَ، وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بِلُغَامِ بَنِ بَعُورَ مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجِبَالِ لِتَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

٦ بِمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحِنِي لِلإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أبنَاءِ سَنَةِ؟ ٧ هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِاللُّوفِ الكِبَاشِ، بِرَبَوَاتِ أَنهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِي بِكُرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ الإِهْكَ.

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى أَسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. ١٠ أَفِي بَيْتِ الشَّرِيرِ بَعْدُ كُنُوزُ شَرٍّ وَإِيْفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ ١١ هَلْ أَتَزَيَّ مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ العُشِّ؟ ١٢ فَإِنَّ أَعْيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلماً، وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. ١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةً الشِّفَاءِ، مُحْرِباً مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعْزَلُ وَلَا تُنَجِّي، وَالَّذِي تُنَجِّيه أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. ١٥ أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُوناً وَلَا تَدَّهِنُ بَزَيْتٍ، وَسَلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْراً. ١٦ وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَاب» وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أُسَلِّمَكَ لِلْخَرَابِ، وَسُكَّانَهَا لِلصَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».

### الأَصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَيَلُّ لِي لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ القُطَافِ. لَا عُنُقُودَ لِلأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ أَشْتَهَتْهَا نَفْسِي. ٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدِّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِشَبَكَةٍ. ٣ الأَيْدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهَدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالأَهْدِيَّةِ، وَالكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعَكِّشُونَهَا. ٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ العُوسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاكِ الشُّوكِ! يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الآنَ يَكُونُ أَرْتِبَاكُهُمْ.

٥ لَا تَأْتُمُونَا صَاحِباً. لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ المَضْطَجَعَةِ فِي حِضْنِكَ. ٦ لِأَنَّ الأَبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالأَبِّ، وَالأَبْنَةُ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا،

وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

٧ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتَ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهٍ خَلَّاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. ٨ لَا تَشْمَتِي بِي يَا  
عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقْوَمُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ  
الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ.  
سَأَنْظُرُ بَرَّهُ. ١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيَغْطِيهَا أَخْزِي، الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهِكِ؟»  
عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الْأَزِقَّةِ.

١١ يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ  
أَشُورَ وَمُدْنَ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى  
الْجَبَلِ. ١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ.

١٤ اِرْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةً وَحُدَّهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ الْكَرْمَلِ.  
لِتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. ١٥ كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ  
عَجَائِبَ. ١٦ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضْعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ،  
وَتَصُمُّ آذَانَهُمْ. ١٧ يُلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يُخْرِجُونَ بِالرَّعْدَةِ  
مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْأَثْمِ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى  
الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسِرُّ بِالرَّأْفَةِ. ١٩ يَعُودُ يِرْحَمْنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ  
الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ  
لِابَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.